

لمحات من التّسّامي مع سامي الحسين

كَيْفَ بَعْشُ وَ يَتَأَمِّلُ الصَّكِيكُ الصَّبِيقَةُ وَ الْمِبَانِي الطِّينِيَّةُ؟ كَيْفَ يَرَصُدُ حَرْكَةُ الظَّفُولَةِ فِي فَرِيجِ الرُّقِيدَاتِ؟ كَيْفَ لِلْوَقْفِ بِهَا، التَّوَاعِتُ الدَّرُوبَ بَيْنَ النَّخْيلِ وَ الْجَذُوعِ النَّائِمَةِ بَعْكَرِهَا وَ عُروقَهَا الْمُتَشَبِّثَةِ بِالطَّيْبَيْنِ؟ فِي بَحْثِهِ عَنِ الْأَمَالَةِ وَ الشَّعْورِ الْأَسِيرِ، يَتَوَارِي (وَ يَسْهُرُ) الْخَلْقُ جَرَاءَ مَخْرَجَاهُ الْفَنِيَّةِ وَ يَخْتَصِّمُ)، الْفَنَّانُ التَّشْكِيليُّ الْعَصَامِيُّ سَاميُّ الْحُسَينِ

هكذا حركة المجتمعية _ بمدينة الهايف حاضرة الأحساء _ منذ الطفولة تتغذّى ذاكرته و تراكمً صياغة
الجمال ، هذا التّنبه حين صَقلهُ بدراساته الجامعية ،
مع أنّ قابلية الرّسم فنّ قد يُحاكي روّاده ، لكنّ سامي مُتوثّبًا في بحثه عن الإستثناء ، و
تقديم غير المُكرّر ، في محاكاته في الفعل الثّقافي استطاع الإخضاب و يُولّد من رحمه مّعطيات
البيئة و المعرفة و الفن مُجibًا على تساؤله ::كيف أضع نفسي في خانة وزاوية فنية تخصني وحدني
وتعبر عن نفسي ؟

معروفة وجودية مدرسة تختصر به، انعكاس الحسا في لوحاته السيرالية التي تتمازج مع سيراليّة الأدب، قادته لإكتشاف نفسه وميله نحو بيئه الأحساء الغنيّة التي يعيش فيها، هل ذائقه الأحسائيين الى هذا التسامي (من إسمه له نصيب) بذائقه السيرالية، وهي دعوى تتفق مع أطروحة رائد الغن السيرالي بالملكة والخليج عبدالحميد البقشي، والذى يكن له الحسين حضوة منزلة.

1. معارض جمعية الثقافة والفنون بالاحساء
 2. مسابقة ملون السعودية عام 1997م
 3. معرض بينالي الشارقة الثالث الدولي للفنون عام 1997م
 4. معرض بينالي القاهرة السابع الدولي للفنون عام 1997م

5. معرض بينالي الشارقة الرابع الدولي للفنون عام 1999م
6. مهرجان الجنادرية للفن التشكيلي عام 1999م
7. معرض الأسبوع الثقافي السعودي اللبناني بيروت عام 2000م
8. معرض الفنون التشكيلية والتراث السعودي بجمهورية التشيكية عام 2000م
9. مسابقة ملون السعودية الخامسة للفن التشكيلي عام 2001م
10. معرض الفن التشكيلي السعودي المعاصر عام 2008م و 2009م و 2010م و 2011م
11. معارض المقتنيات السعودية التشكيلي عام 2008 و 2009 و 2010 و 2011م
12. مشاركة في مسابقة السفير الرابعة بوزارة الخارجية 2011
13. مشاركة في معرض عبور التابع لمجلس الفنانيين السعودي في جدة 2019
14. معهد مسك للفنون معرض هنا الآن ٢٠٢١/٢٠٢٢ في الرياض.
- : المعارض الشخصية
- معرض الاول عام 2002م بالاحساء
- معرض اتيله جدة عام 2003م بجدة
- : الجوائز
- جائزة المستوى الثاني مسابقة ملون السعودية عام 1997م
- جائزة نقدية معرض الجنادرية عام 1999م
- جوائز أقتناء في معارض المعاصر
- المركز الثالث في مسابقة السفير الرابعة 2011
- شهادات تقديرية و مداليات في معارض محلية و دولية

يُؤكّد الفنان التشكيلي سامي الحسين بِعاصيَّته و أخلاقه الرائعة و شخصيَّته الباسقة مدخلًّا لدراسة فنَّه لوحاتًّا و تماهيها مع دواعيها الخفيَّة ، و إسقاطات الوانه و مسحةُ الفرشاة . عرفته فكان مصدراً للتجذُّرية البصرية ، و يلاقي في نفسي مُدْعِي تلك الثنائية الجميلة عن الأحساسين أو التَّشابك (morphology) بين البيئة و الإنسان و هو ماءَرَّفته اليونسكو في ملفها #الأحساء_مشهد_ثقافـةـ_متطور حين إعلان الأحساء_موقع_تراث_عالمي اليقين أن فنَّانا قطُبًّا في دائِرته يُشكِّلُ بألوانه جملة من الثقافة غير الماديَّة ، و نعمًا هو....

